طهران • الثلاثاء ٩ الشعبان ١٤٤٥ • ٢٠ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٣١

Tuesyday, 20 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 65 • No.9031 • Printed in Tehran

هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

مواساة الأفارقة مع الفلسطينيين

يعلن الإتحاد الأفريقي في ختام أعماله عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

تل أبيب: الرئيس البرازيلي شخص غير مرغوب فيه

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس اليوم الاثنين أن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا سيظل شخصا غير مرغوب فيه في إسرائيل حتى يتراجع عن تصريحاته التي شبه فيها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بالإبادة الجماعية التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.
وذكر بيان صادر عن مكتب كاتس أن الوزير قال لسفير البرازيل لن ننسى ولن نغفر، إنه هجوم معاد للسامية خطير. فلتبلغ الرئيس لولا باسمي وباسم مواطني إسرائيل بأنه شخص غير مرغوب فيه في إسرائيل حتى يتراجع.

صرامة أفريقية: طرد الوفد الإسرائيلي من القمة

أفاد مراسل الجزيرة في أديس أبابا بأن وفدا إسرائيليا برئاسة شارون بارلي، نائبة مدير دائرة أفريقيا في الخارجية الإسرائيلية، حاول المشاركة السبت في الجلسة الافتتاحية للقمة الأفريقية، لكن اعتراض دول أفريقية منع الوفد من ذلك.
وقال المراسل إن وفدي الجزائر وجنوب أفريقيا اعترضا على مشاركة الوفد الإسرائيلي، مما استدعى تدخل أجهزة الأمن لتطلب من الوفد الإسرائيلي مغادرة القاعة.
وأظهرت لقطات مصورة مسؤولين عن التنظيم وحراس أمن يطلبون من رئيسة الوفد المغادرة قبل أن يرافقوها إلى خارج القاعة التي تعقد فيها القمة.ووقعت حادثة الطرد مع انطلاق أعمال القمة ٣٦ لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية، تحت شعار «تسريح تنفيذ منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية».وحين طُرد الوفد الإسرائيلي كان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه موجودا في القاعة يتوسط رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

تصريحات غالانت بشأن بديل للسنوار كلام فارغ

قال حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت حول وجود خلافات داخل قيادة الحركة والبحث عن بديل لقائدها في قطاع غزة يحيى السنوار، كلام فارغ وحرب نفسية مكشوفة.
وفي تصريح صحفي وزعته الحركة، أفاد المصدر «الذي لم يذكر اسمه»، بأن محاولات الاحتلال فبركة معلومات حول قيادة الحركة والمجاهد يحيى السنوار، سخيفة وهدفها رفع معنويات جيشهم وكيانهم المنهارة.وشدد المصدر على أن فشل الاحتلال في الوصول إلى قادة المقاومة يدفعه لادعاء إنجازات وهمية. و يوم الأحد، قال وزير الدفاع الإسرائيلي في تصريحات صحفية إن حماس لا تثق في قادتها، وهذا واضح جدا، وفرع حماس في غزة لا يستجيب فلا يوجد من يمكن التحدث معه على الأرض.
وأضاف غالانت، أن قيادة الحركة بالخارج تبحث عن قيادة داخل القطاع بدلا من السنوار، على حد زعمه.

الخبر

«الاتحاد الأفريقي» يحظر إسرائيل

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن الاتحاد الأفريقي سحب صفة العضو المراقب الذي كانت تتمتع به إسرائيل داخل المنظمة، وبذلك تم حظر تل أبيب بشكل نهائي من المؤسسة بعد عقد من الجهود الدبلوماسية وسنتين من اعتماد تلك الصفة، ولكن الصحيفة أكدت أن إسرائيل تظل مع ذلك مؤثرة في القارة.
وأوضحت الصحيفة في تقرير بقلم «نوي هوشيت بودين» مراسلها بأديس أبابا أن طرد وفد إسرائيل بشكل غير رسمي من الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي مع بدء مناقشات الرؤساء في فبراير/شباط من السنة الماضية ترك أثره على العلاقة بين تل أبيب والقارة، بفضل جهود جنوب أفريقيا والجزائر، اللتين كانتا وراء تهميش الممثلين الإسرائيليين، وإن لم تؤد إلى حسم موضوع إسرائيل.
وبعد مرور عام على هذه الحادثة الدبلوماسية، وضعت الحرب على قطاع غزة حدا لهذا النقاش، وبقي «الملف المتعلق باعتماد إسرائيل مغلقا»، كما يقول مسؤول كبير في الاتحاد الأفريقي.
وعلقت المنظمة صفة مراقب التي كانت تتمتع بها تل أبيب، وقال «إيبا كالوندو»، المتحدث باسم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، إن «إسرائيل ليست مدعوة لحضور القمة».
في المقابل، فرش الاتحاد الأفريقي السجادة الحمراء لرئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الذي حظي بالتصفيق الطويل من رؤساء دول قارة ملتزمة في معظمها بقضية فلسطين، وقال أمام عدد من الزعماء الأفارقة إن «الفلسطينيين يدافعون عن وطنهم كما دافعتم أنتم في أفريقيا عن أراضيكم ضد الاستعمار».
وأدان الأفارقة الهجوم الإسرائيلي، واعتبره رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي «موسى فكي محمد»، الانتهاك «الأكثر فظاظة» للقانون الإنساني الدولي، واتهم إسرائيل بالرغبة في «إبادة» سكان غزة، وبعده، شكر رئيس «جزر القمر» غزالي عثماني جنوب أفريقيا على تقديمها شكوى إلى محكمة العدل الدولية للتنديد بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل أمام أعيننا.
وكان قضاة محكمة العدل الدولية قد حكموا لصالح بريتوريا، التي تقدمت في نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ بطلب تتهم فيه إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة، وقالت ليزل لو فودران، الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية إن هذا أحد أعظم الإنجازات في الدبلوماسية الأفريقية.
ورغم كل هذا، أعربت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور، عن قلقها بشأن وجود ممثلين إسرائيليين في مقر الاتحاد الأفريقي في الأيام الأخيرة، بعد أن شوهد السفير الإسرائيلي لدى إثيوبيا داخل المبنى، كما عقد شارون بارلي، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون أفريقيا، المطرود من الاتحاد الأفريقي عام ٢٠٢٣، اجتماعات سرية في العاصمة الإثيوبية، بحسب عدة مصادر دبلوماسية.
ورغم حظر إسرائيل رسميا من الاتحاد الأفريقي، فإن الانقسام بشأنها لم يحسم تماما حسب لوموند مستدلة بتصويت ٧ دول أفريقية ضد القرار الذي يدعو لهدنة إنسانية فورية في غزة، في الأمم المتحدة، في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

إنفوغراف

African Union

البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي الـ«٧٣»

انتهت القمة الأفريقية بأعمالها بإدانة الحرب الإسرائيلية «الوحشية» في غزة وتطالب بتحقيق دولي بشأن الجرائم المنتهكة للقوانين الدولية و الأخلاق. فجاء في البيان الأخير للقمة الأفريقية الـ«٣٧»:

«ندين الحرب الوحشية واستخدام القوة المفرطة ضد ٢،٢ مليون مدني عزل.»

ودعا البيان، لإجراء «تحقيق دولي مستقل في استخدام إسرائيل الأسلحة المحظورة دولياً في حربها بغزة»

كما دعا البيان، إسرائيل لـ«لاستجابة للدعوات الدولية إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، مندداً بالعقاب الجماعي ضد المدنيين في غزة ومحاولات نقلهم بالقوة إلى شبه جزيرة سيناء.»

و دان البيان «الدعم المقدم من بعض الدول للاحتلال الإسرائيلي وإطلاق العنان له لمواصلة عملياته العسكرية، وطالب برفح الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.»

«الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي في غزة، واستخدام إسرائيل الأسلحة المحظورة دوليا في استهداف المستشفيات والمؤسسات الإعلامية في حربها على القطاع.»

وطالب بـ«إجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي في غزة، والتحقيق في استهداف المستشفيات والمؤسسات الإعلامية في غزة.»

طالبت المنعقدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في بيانها الأخير بإجراء تحقيق دولي مستقل في:

الخبر

القمة الأفريقية بأديس أبابا

بدأت القمة يوم السبت أعمالها، تحت شعار «تعليم أفريقي يواكب القرن الـ٢١»، بمشاركة ٣٤ من قادة ورؤساء الدول والحكومات الأفريقية وبحضور عربي بارز تقدمه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في حين طرد وفد إسرائيلي حاول التسلل لجلسات المجلس الوزاري الأربعاء الماضي.
و تناولت القمة خاتمة أعمالها يوم الأحد، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، موضوعات عدة وملفات ساخنة ومهمة على المستويين الدولي والقاري، تصدرها التضامن مع غزة وإدانة إسرائيل.

غزة تتصدر المشهد

تصدر «التضامن الأفريقي مع الشعب الفلسطيني وقضية غزة» القمة الأفريقية، بينما واجهت إسرائيل منعا من حضور جلسات القمة الافتتاحية بسبب عدوانها على قطاع غزة، تلتها الصراعات والأزمات والانقلابات رغم ما تنتظره الشعوب الأفريقية من قادتها من حلول أمنية وقرارات سياسية.ووصف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي ما تتعرض له غزة بالإبادة الجماعية، وقال إن قرار محكمة العدل الدولية المتعلق بجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل هو «انتصار لكل الدول المساندة للقضية الفلسطينية».وأكد فكي، في كلمة بالجلسة الافتتاحية، دعم موقف جنوب أفريقيا وضرورة تنفيذ قرارات العدل الدولية ووقف القتل في القطاع، وقال إن غزة تتعرض للإبادة بشكل كامل ويُحرم شعبها من كل حقوقه. وجاء في كلمة رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، في القمة التحية لأفريقيا من أرض فلسطين، التحية من ٢٨ ألف شهيد معظمهم من النساء والأطفال، شكرا للاتحاد الأفريقي الذي يسمح صوت الحق والحرية ويستضيف فلسطين على أعلى منصة أفريقية.وأضاف «الاتحاد الأفريقي أصاب عندما منع أن يمنح الكيان الصهيوني صفة مراقب فيه ومنع تسلل ممثلين عنه إلى هذا المحفل العام الماضي».والخميس الماضي، كشف مصدر دبلوماسي أفريقي «للجزيرة نت» أن الاتحاد منع وفدا إسرائيليا من دخول مقر المنظمة كان قد طلب عقد لقاءات مع مسؤولين أفارقة لطرح وجهة نظره حول تطورات الحرب في غزة.وكان الوفد حاول حضور القمة الأفريقية الـ٣٦ التي عُقدت بأديس أبابا عام ٢٠٢٣، قبل أن يرفض الاتحاد ذلك بسبب اعتراض دول أفريقية عدة تتقدمها جنوب أفريقيا والجزائر.ويعود تاريخ الكفاحات و الحركات التحريرية بالقارة إلى قرون ليست بعيدة حيث اشتهر شخصيات مثل «نيلسون مانديلا»، السياسي المناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا و «أوليفر تامبو» و «انتون موزيواخ ليمبيد»

الصحف العربية

الأهرام

واشنطن تلوح بـ«الفيتو» ضد مشروع قرار لوقف إطلاق النار

النهار

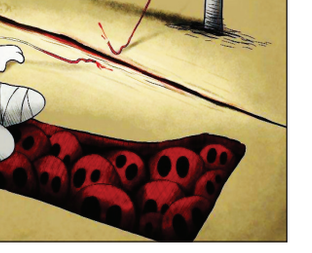

غارات اسرائيلية دامية في غزة وتضاؤل الآمال بهدنة

الشرق الأوسط

اسرائيل تقاوم الضغوط الغربية لـ«حل الدولتين»

كاريكاتير

6 260641 200359 >

6 260641 200014 >